

## النهاية في غريب الأثر

{ هرس } ( ه ) فيه [ أنزّه عَطِشَ يَوْمَ أُحْدَ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ .

فَعَا فَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدِّمَّ عَنْ وَجْهِهِ ] الْمِهْرَاسُ : صَخْرَةٌ مَذْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهَا حِيَاضٌ لِلْمَاءِ .

وقيل : الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : اسْمُ مَاءٍ بِأَحْدٍ قَالَ ( هُوَ شَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . يَذْكُرُ حِمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ دُفَنَ بِالْمِهْرَاسِ .  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ : .

- وَاذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ .

الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ص 1178 وَنَسَبُ يَاقُوتَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ 4 / 697 هَذَا الشَّعْرُ لِسُودَيْفِ بْنِ مَيْمُونٍ :  
وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ : .

- وَاذْكُرَنَّ مُقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ ... ) .

- وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ .

- ( ه ) وَمِنَ الْأَوَّلِ [ أَنَّهُ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاذَوْنَهُ ( فِي الْأَصْلِ وَآ : [ يَتَحَاذَوْنَهُ ]  
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَصَحَّتْهُ بِالْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ وَمِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ ( جِذَا [ ] أَيْ  
يَحْمِلُونَهُ وَيَرَوْنَهُ فَعُوْنَهُ .

- وَحَدِيثُ أَنَسٍ [ فَقُتِلَتْ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبَتْهُ بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّسَتْ ] .

( ه ) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [ فَإِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ ( فِي الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ : [ إِلَى مِهْرَاسِكُمْ  
[ ( هَذَا كَيْفَ نَمْنَعُ ؟ ] .

( س ) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ [ كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةً الْهَرَّاسِ ] هُوَ شَجَرٌ  
أَوْ بَقْلٌ ذُو شَوْكٍ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ